[172] البيت وصيام شهر رمضان، وتوفير الفئ لأهله (على أهله (خ)). ألا وإن من أعجب العجائب إن معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص السهمي أصحاب يحرضان الناس على الدين بزعمهما، وقد علمت أني لم أخالف رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قط، ولم أعصه في أمر قط (7) (كنت) أقيه بنفسي في المواطن التي ينكص فيه الأبطال، وترعد فيها الفرائص، نجدة أكرمني بها (8) فله الحمد. ولقد قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وإن رأسه لفي حجري ولقد وليت غسله بيدي وحدي تقلبه الملائكة * (هامش) (7) وفي المختار: (192) من النهج: (ولقد علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى ا عليه وآله وسلم أني لم أرد على ا ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وتتأخر فيها الأقدام نجدة أكرمني ا بها. (8) أي ترعد وتضطرب فيها الفرائص من الخوف. والفرائص: جمع الفريصة: اللحمة بين الجنب والكتف أو بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والنجدة - بفتح النون: الشجاعة والبسالة. _____